

٧- تدبر سورة مريم - الآية ٥٨-٨٩) - المجلس السابع والأخير -

شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا - [00:00:01](#)

لقد جنتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا اه ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السماوات والارض الا لاءات الرحمن عبدا - [00:00:40](#)

لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا - [00:01:20](#)

وكم اهلنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:01:59](#)

ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:02:24](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم للعالمين انك حميد مجيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت - [00:02:42](#)

من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - [00:02:55](#)

انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:11](#)

وما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادى مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات فاللهم لك الحمد ربنا سبحانه وتعالى آآ من علينا ووفقنا ان احنا نصل - [00:03:26](#)

قائمة سورة مريم آآ كنا توقفنا في المجلس الاخير عند آآ قول الله سبحانه وتعالى يعني الايات اللي بتتكلم اه من بداية الصفحة افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا - [00:03:43](#)

اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهد كلا. سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا. طيب احنا هنعمل مراجعة سريعة كده يا شباب آآ احنا قلنا ان السورة من البداية - [00:04:00](#)

هي بتتكلم فيها مواضع اساسية ظاهرة منها الرحمة وان ازاى ربنا سبحانه وتعالى بيرحم الاولياء والصالحين والانبياء وقصص الرحمة اللي في السورة من اول قصص سيدنا زكريا ذكر رحمة ربك عبده زكريا - [00:04:15](#)

قصة اه يحيى عليه السلام وقصة اه مريم وقصة عيسى عليه السلام. قصة سيدنا ابراهيم وقصة سيدنا موسى وقصة سيدنا اسماعيل. في الاخر ختام ختام القصص دي بتيجي الآية اللي هي احنا ممكن نقول ان هي اية فاصلة في سورة مريم - [00:04:34](#)

اللي هي اي اية اللي هي من اول قول الله سبحانه وتعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح

ومن ذرية ابراهيم ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا - 00:04:52

اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا الاية دي كانها بتفصل بداية السورة عن نهاية السورة بيجي بعدها ايه فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا - 00:05:08

بيجي بقى ايه بعدها ذكر قلنا الشبهات اللي موجودة في الوقت ده. احنا قلنا بنراجع ثاني ان سورة مريم سورة مكية نزلت في اوائل العهد المكي في وقت استضعاف فكان فيه شبهات كتير المشركين بيقلولها وقلنا ده في الايات في قول الله سبحانه وتعالى ويقول الانسان - 00:05:23

اذا ما مت لسوف اخرج حيا. يعني هو مستنكر ومستبعد البعث يقول الانسان ويقول الانسان اذا ما مت لسوف اخرج حية. قلنا ان بعد كل شبهة من الشبهات تلاقي الاية على طول بعدها في رد - 00:05:45

رد على الشبهة اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا وبعدين تيجي ايات بعدها في قول الله سبحانه وتعالى واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا - 00:06:03

اي الفريقين خير مقاما واحسن ندية كأن الصورة بتعرفك شوف الجو اللي كان آآ كان موجود عامل ازاي جو الشبهات والتكذيب والاعراض سخرية والاعجاب بالنفس قال الذين كفروا واذا تتلى عليهم - 00:06:18

واذا تتلى عليهم اياتنا بينات يعني تتلى على المشركين في مكة ايات ربنا سبحانه وتعالى واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا؟ احنا عندنا المال وعندنا القوة والمقام بتاعنا احسن والمنازل بتاعتنا افضل. والنوادي اماكن الخروج والمجال - 00:06:38

بتاعتنا احسن وانتم فقراء وضعفاء. اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا. ربنا يرد بعدها على طول في الاية. وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورقية. تلاقي الرد الشبهة على طول بعدها رد الشبهة ايات من ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:01

وقلنا ان بداية الصفحة اللي بعدها في قول الله سبحانه وتعالى افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا قلنا نزلت في مين نزلت في مين؟ افرأيت الذي كفر باياتنا؟ وقال لاوتين مالا وولدا - 00:07:21

العاصي ابن وائل العاصي ابن وائل اللي هو ابو سيدنا عمرو ابن العاص سيدنا خباب احسنت ما شاء الله سيدنا خباب ابن الارت آآ قال كنت قينا في الجاهلية كنت قينا في الجاهلية. قينا يعني ايه؟ يعني حداد - 00:07:37

فصنع سيف للعاصي ابن وائل قال فذهبت اتقاضاه اخذ فلوسي يعني كان له دين وكان ذهب يأخذ هذا الدين من العاصي ابن وائل فالمهم العاصي ابن وائل قال له انا مش هديك فلوسك غير لما تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:55

فسيدنا خباب قال والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث والعاصم قال واني لميت ثم مبعوث قال له يعني انا هموت وابعث طيب خلاص. يبقى تعال لي بقى يوم القيامة اديك فلوسك - 00:08:11

لو انت بتقول بقى ان انا هموت وهيبقى هيبقى معي فلوس هناك في في الآخرة بتاعتكم دي هبقى اديك انا بقى هناك ايه؟ هديك فلوسك فنزل فيه قول الله سبحانه وتعالى - 00:08:25

افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مال وولده اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهد كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول يعني نسلبه ما يقول. المال والولد - 00:08:36

ويأتينا فردا وبعدين ربنا سبحانه وتعالى قال عن صنف برود من المشركين. واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزة علشان يجلبوا يستجلبوا بعبادة الاوثان والاصنام دي العز والشرف واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزة علشان الالهة دي تجلب لهم العز - 00:08:53

ربنا سبحانه وتعالى قال كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا. يعني الالهة دي تيجي يوم القيامة تتبرأ من من الناس المشركين اللي عبدوه فيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا. ثم قال تعالى المتر ان ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا - 00:09:20

ثلاثة عجل عليهم يعني تعجل عليهم اما بنزول العقوبة آآ او آآ نزول العقوبة من عند ربنا سبحانه وتعالى او اه اما في يوم بدر مثلا او

نزول العقوبة بلاء - 00:09:44

آآ عذاب استئصال زي ما حصل مع الامم السابقة فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عد ماضي؟ وقفنا عند الآية دي المرة اللي فاتت. لحد كده واضح؟ تمام؟ حد عنده مشكلة - 00:10:00

ندخل في الجديد احنا كل ده بنراجع اللي فات عشان بس ايه الناس اللي يلا كله جاهز كده مصححين طيب ماضي ركزوا بقى في الايات اللي جاية عشان مهم. طيب احنا اتفقنا ان اللي فات ده - 00:10:13

كان فيه ذكر الشبهات فالايات مكلمة في قول الله سبحانه وتعالى اه قال تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا - 00:10:35

يعني اذكر يا محمد يوم القيامة يعني نهاية السورة بدأ الكلام عن يوم القيامة وكأن احيانا انت احيانا يا شباب بيبقى في نفسية الشخص اللي هو معرض بيستهزأ بيوم القيامة ويستهزأ بالبعث - 00:10:55

وبيسخر من الدين وبيسخر من اهل الايمان احيانا بيبقى الخطاب الوعظي مؤثر فيه جدا يعني ان هو محتاج ان هو ايه حد يعظه حد يخوفه قال تعالى فذكر بالقرآن من يخاف وعيد - 00:11:15

ان ان قل لهم في انفسهم قولوا بليغا عظمهم فالايات دي بتبقى محتاجة ان هي بتخلي الانسان يقف قدام نفسه يفوق فييجي الايات ذكر القيامة. يعني خلاص هو قاعد يقول ايه؟ افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مال ولدا. والتاني يقول الانسان واذا مات -

00:11:34

قلت له سوف اخرج حية السخرية والاستهزاء قال الذين كفروا الذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن ندية؟ فتيجي ايات عن يوم القيامة تفوقه شف ايه ده! الغرور اللي هو فيه والغفلة اللي هو فيها يفوق منها - 00:11:55

بشوف ازاي القرآن بيعالج النفوس دي وقال تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا يعني اذكر يا محمد شف بقى المتقين اللي معك طول الصورة. من اول سيدنا زكريا لحد قول الله سبحانه وتعالى تلك الجنة التي - 00:12:11

تورث من عبادنا من كان تقى من اول قصة سيدنا زكريا لحد قول الله سبحانه وتعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح وممن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا - 00:12:29

كل دول المتقين دول تعالى بقى شوف هيبقوا فين يوم القيامة اذا كان ده معاملة المتقين اهل الايمان واهل التقوى ودي رحمة ربنا لهم في الدنيا طب تعالى بقى نوريك في الآخر هيبقوا عاملين ازاي - 00:12:45

شوف الجمال شوف جمال القرآن. ففي البداية الايات بتتكلم عن معاملة ربنا ذكر رحمة ربك عبده زكريا وان هو استجاب دعاء زكريا وان هو قال عن سيدنا موسى ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيه. ويقول لمريم قال تعالى فنادها من تحتها الا تحزني. قد -

00:13:01

جعل ربك تحتك سرية وهزي اليك بجزع النخل بجزع النخل تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا هنا انت شائف قاعد تتفرج ان ازاي ربنا سبحانه وتعالى بيرحم اوليائه - 00:13:24

وان ازاي ربنا بيعامل هؤلاء الانبياء والصالحين ده كان في الدنيا طب تعالى بقى اتفرج على يوم القيامة توب بقى في الآخر على نهاية السورة بقى. قال تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا. يبقى كأن السورة فيها فريقين يا جماعة - 00:13:39

الصورة فيها فريق اهل الايمان واهل التقوى وفريق الكفار اللي هم اهل التكذيب والاعراض والسخرية والاستهزاء والانكار للبعث فييجي في الآخر نهاية السورة ربنا سبحانه وتعالى يوريك ده هيبقى فين وده هيبقى فين - 00:13:57

وانت تختار قال تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا يعني اذكر يا محمد يوم القيامة حين نجمع الذين اتقوا الله بامتثال ما امر. واجتنب ما نهى فنقودهم الى الرحمن - 00:14:12

راكبين في رفعة وعلو فيقدمون او فيقدمون الى جنته ومحل ضيافته ودار كرامته ورضوانه كما قال تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا يعني ايه الكلام ده يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا - 00:14:32

يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام اذكر اليوم ده يوم القيامة ومن علامات اليوم ان المتقين اهل الايمان واهل التقوى يحشروا الى الرحمن الى جنة الله سبحانه وتعالى - [00:14:56](#)

وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا شوف الاية دي كلمة يوم نحشر المتقين الى الرحمن. شف ذكر الرحمن هنا جاي ان هم رايعين على الرحمن يحشر الى الرحمن سبحانه وتعالى - [00:15:11](#)

فهنا وفد يعني يقول لك الوافد ده للشيخ سعدي قال كلام جميل قوي في الاية دي قال والوافد لابد ان يكون ان يكون في قلبه من الرجاء وحسن الظن بالوافد اليه ما هو معلوم - [00:15:29](#)

يعني يقول لك ايه فلان ده وافد الملك يعني رايع مثلا للملك فهو رايع للملك بيبقى جوة ايه جوة قلبه كده رجاء ان الملك هيديه اعطي هيديه هبة هيديه هدية هيديه مال - [00:15:46](#)

فهو ايه الوافد ده بيبقى مستني الحاجة اللي هياخدوها فمغلب حسن الظن وزنه في الملك ان هو هيدي له وان هو هيكومه وان هو مش هيرجع من عنده خائب فربنا سبحانه وتعالى بيقول يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا - [00:16:00](#)

داخلين على رحمة ربنا سبحانه وتعالى الشيخ سعدي بيقول ايه والوافد لابد ان يكون في قلبه من الرجاء وحسن الظن بالوافد اليه ما هو معلوم. اللي داخل عليه فالمتقون يفدون الى الرحمن - [00:16:20](#)

راجين منه رحمته وعميم احسانه والفوز بعطاياه في دار رضوانه وذلك بسبب ما قدموه من العمل يعني الاية فيها ايه فيها رحمة ربنا وفيها حسن الظن بالله ومع ذلك فيها اشارة للعمل اللي هم عملوه - [00:16:37](#)

يوم نحشر المتقين فلما كان من المتقين كان التقوى اللي هو عملها دي سبب ان هو يرحم في الاخرة فبقى بيحشر الى الرحمن سبحانه وتعالى لكن الثاني المجرم شوفي اللاتنين قدام بعض يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا - [00:16:55](#)

ونسوق شوف الفرق بين نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. عطاشة. نسوق يعني فيها السوق ده فيه دفع فيها ذل فيها مهانة ونسوق المجرمين دفن المتقين هنا المجرمين - [00:17:16](#)

حين نحشر المتقين الى الرحمن هنا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. عطشان شوفوا الفرق بين اللاتنين فهنا الشيخ سعدي بيقول ايه؟ فالمتقون يفدون الى الرحمن راجين منه رحمته وعميم احسانه - [00:17:35](#)

والفوز بعطاياه في دار رضوانه وذلك بسبب ما قدموه من العمل بتقواه واتباع مرضه يوم نحشر المتقين الى الرحمن فنستفيد من ده هنقول وردة يعني ايه دلوقتي؟ وردة يعني عطاشة يعني عطشانين. هنوصل لها دلوقتي - [00:17:52](#)

نستفيد من ده ايه يا شباب؟ اول فائدة من الاية دي ايه اول فائدة من الاية هي حسن الظن بالله سبحانه وتعالى يعني هنا من كلام من كلام الشيخ سعدي رحمه الله - [00:18:10](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله يا واحد بيموت الاصل ان هو في ساعة الموت يغلب حسن الظن يقول ان شاء الله ربنا يكرمنا. ان شاء الله ربنا يعفو عني. ان شاء الله يعني في الحياة - [00:18:23](#)

هو شوية خايف من الزنوب بتاعته وشوية يقول لما يتوب ان شاء الله ربنا يكرمنا لما يعمل عمل صالح يرجو ثواب العمل لما يقصر يخاف من عقوبة ربنا ان هو بيموت - [00:18:42](#)

المفروض ان هو خايف من الزنوب بتاعتي بس ان شاء الله ربنا يرحمني ما ييقاش عنده سوء زن في اللحظة دي ولذلك يسن لنا واحنا مثلا لو حضرت حد انسان بيموت - [00:18:56](#)

ان انت تذكره برحمة ربنا والله ربنا رحيم ان شاء الله ربنا يكرمك. ان شاء الله انت مقبل على رب كريم. ان شاء الله ربنا يتجاوز عنك. ليه؟ علشان هو خلاص آآ لو قابل ربنا سبحانه وتعالى - [00:19:06](#)

بحسن الظن دي نعمة كبيرة غير اللي يقابل ربنا ومقبل على الله وقلبه مليان سوء ظن ان ربنا مش هيغفر له ان ربنا مش هيعفو عنه. فعشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله - [00:19:20](#)

قال تعالى فما ظنكم برب العالمين؟ وقال الله عز وجل في حديث انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني او فليظن بي ما شاء. في

رواية وحسن ظن يا اخواننا - 00:19:36

يعني ممكن يوصل انسان لدرجة عالية حسن الظن مع حسن العمل هنتكلم دلوقتي عنها الحديث في في اخر صحيح مسلم في حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:52

يخرج من النار اربعة ركزوا في الحديث ده يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله في رواية الامام احمد قال يخرج من النار اربعة يعرضون على الله فيأمر بهم الى النار - 00:20:10

يعني بعد لما خرجوا الاربعة دول يعرضوا على الله عز وجل. ثم يأمر بهم الى النار. يرجعوا ثاني للنار قال صلى الله عليه وسلم فيلتفت احدهم واحد من الاربعة دول يلتفت يلف - 00:20:27

لف ليه فيقول اي ربي قد كنت ارجو ان اخرجتني منها الا تعيدني فيها قال له يا رب انا كان ظني فيك يا رب ان لو خرجتني من النار انك يا رب مش هترجعني فيها ثاني - 00:20:44

قد كنت ارجو شف هنا الظن بالله قد كنت ارجو اذ اخرجتني منها الا تعيدني فيها قال صلى الله عليه وسلم فيقول فلا تعود فيها في رواية قال فينجيه الله منها - 00:21:04

الله اكبر تخيل ده وبيقول له يا رب انا كان ظني فيك يا رب ما كان هذا ظني فيك يا رب. كان ظني فيك يا رب ان انت تهتفر لي - 00:21:21

فربنا سبحانه وتعالى يغفر له بيدخله الجنة طيب معنى الكلام ده ان ممكن واحد يقعد يسمع الكلام ده وهو مسلا ايه ما يبصليش ولا هي بتسمع الكلام ده وهي مش محجة ولا مقصرة محجبتها ولا يسمع الكلام ده وهو بيزلم الناس - 00:21:31

وبياكل اموال الناس في الباطل او بياكل من حرام او يفتاب الناس او مصر على الكبائر او عنده آ ذنوب في الخلوات ما بيتوبش منها وبعدين يقول خلاص وهو الراجل اهو بيقول يعني ان شاء الله ايه ربنا يغفر لي وانا زني حسن في ربنا - 00:21:45

وان شاء الله ربنا مش هيعزبني وان شاء الله ربنا يغفر لي. غلط ده من الغرور ده من الشيطان من مداخل الشيطان من من ان الشيطان يضحك على البني ادم ان هو يخليه يفضل يعمل عمل وحش ومقصر في الفرائض وما بيأديش حق ربنا سبحانه وتعالى ويقول لك انا - 00:22:01

احسن الظن بالله ده غلط يعني من حسن الظن بالله من حسن الزن بالله يا شباب ان انت تعتقد ان ربنا سبحانه وتعالى بيثيب على الطاعة وبيعاقب على المعصية ده حسن الزن بالله - 00:22:19

يعني من سوء الظن بالله ان الانسان يعتقد ان لما اه الشخص ما يصليش او يظلم او يقع في الحرام ويصر عليه ويقصر في حق الله ان ده في الاخر هيتساوى مع الشخص الثاني - 00:22:40

ده ده من سوء الزن بالله انت كده بتقول ان كله زي بعضه العملية ماشية كده لأ يبقى من حسن الزن بالله ان انا ابقى فاهم ان ربنا غفور رحيم. وان هو شديد العقاب. ده من حسن الزن - 00:22:57

ان انا عارف ان ربنا يعاقب الظالم وان ربنا ينتقم من المفسد ده من ظني في الله من كمال ربنا سبحانه وتعالى لذلك الشخص اللي عمل الزنب ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:11

اذنب عبد ذنبا فقال اي ربي اذنبت ذنبا فاغفره لي فقال صلى الله عليه وسلم علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنوب ويغفر الذنب. يأخذه بالذنوب يعني يعاقب على المعصية - 00:23:25

فهو ظنه بالله ان ربنا بيعاقب عن معصية وظنوا بالله ان ربنا يغفر الزنب. علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنوب ويغفر الزنب قد غفرت لعبدي ثم اذنب ذنبا اخر فقال اي ربي اذنبت ذنبا فاغفره لي - 00:23:45

فهو خايف من ربنا ان ربنا يعاقبه على الذنب. فقال علم عبدي ان له ربا يغفر الزنب ويأخذ بالذنوب قد غفرت لعبدي. الى اخر الحديث فيبقى هنا حسن الزن مش معناه ان انا اسيب العمل - 00:24:04

او مش معناه ان انا اصر على المعصية واقول انا احسن الظن بالله. ده من الغرور لذلك آ روي عن الحسن البصري رحمه الله كلمة في

غاية الجمال قال ليس الايمان بالتمني - 00:24:18

ليس الايمان بالتمني يعني الايمان مش بالامنيات يعني مش ان انت تقول انا انا الحمد لله بيني وبين ربنا عمار الحمد لله انا مؤمن الحمد لله امشي يعني الايمان مش بالامنيات مش بالتمني ليس الايمان بالتمني - 00:24:34

ولكنه ما وقر في القلب وصدقه العمل يعني انت مؤمن يبقى الايمان ده حاجة وقرت في القلب مستقرة في القلب عقيدة في القلب والعمل يصدق ده لكن يقول لك ايه؟ الله انا قلبي مليون حياء ومليون خوف من ربنا - 00:24:49

في الظاهر ما بعملش حاجة مش لابسة الحجاب مسلا يبقى هنا لأ ده مش الايمان يعني مش بنقول مش بنقول بننفي عن الشخص ده الايمان التام لأ لكن ده مش كمال الايمان ده مش مقتضى الايمان - 00:25:08

ده ده امنية انا بقول ان انا تمام وان انا حلو وان انا مزبوط. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام في المعنى ده قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - 00:25:22

يعني ايه؟ يعني كأن النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الشخص لو كان الايمان بتاعه مكتمل مقتضى الايمان يعني مقتضى الايمان يعني ايه؟ يعني الثمرة بتاعة الايمان نتيجة الايمان ده - 00:25:34

ان هو ما يعملش كده لان الايمان بيقول له ايه الامام بيقول له ان ربنا رقيب. ان ربنا سميع وان ربنا بصير وان ربنا قادر. وان انت هتموت في اي لحظة. ده الايمان بيقول له كده - 00:25:47

فهو مراقب لربنا سبحانه وتعالى ويعلم ان ربنا مطلع عليه ويعلم ان ربنا قادر عليه ويعلم ان هو عصى ربنا بالنعمة اللي ربنا اداها له. وان ربنا قد يسلب منه النعمة - 00:26:00

فلو حد قلبه مليون فيه المعاني دي الايمان ده مش هيقع في الفاحشة بازن الله. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. فكأنه هو بيعمل الحرام ده. الزنا او السرقة لا يسرق السارق حين يسرق وهو - 00:26:13

ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن لان التلات حاجات دول لو كان الايمان مليون في قلبه ما كانش يعملها لكن هو الايمان بقى ضعيف فغلبت المعصية فدي النقطة. فهنا الحسن بيقول ايه؟ ثاني - 00:26:30

ليس الايمان بالتمني. يبقى الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل. قال اسمع بقى الكلام ده وان قوما غرتهم الاماني حتى خرجوا من الدنيا ولا حسنة لهم وان قوما غرتهم الاماني - 00:26:47

حتى خرجوا من الدنيا مات وخرج من الدنيا ولا حسنة له. ما عملش اعمال سالحة وقالوا نحن نحسن الظن بالله تعالى هو ده اللي ايه بتاع ربنا غفور رحيم. خد بالك هو بيقول ايه؟ وان قوما غرتهم الاماني - 00:27:03

حتى خرجوا من الدنيا ولا حسنة لهم. ما عملش اعمال سالحة. ومع ذلك هو يقول ايه؟ ربنا غفور رحيم وقالوا نحن نحسن الظن بالله تعالى قال الحسن وكذبوا لو احسنوا الظن لاحسنوا العمل - 00:27:23

لو احسنوا الظن يعني لو هو فعلا احسن الظن بالله سبحانه وتعالى كان حسن الظن ده هيخليه يفهم ان ربنا بيثيب على الطاعة وبيعاقب على المعصية وان ربنا لا يساوي بين المؤمن وبين الفاسق - 00:27:39

ماشي ولو احسنوا الظن لاحسنوا العمل والنبي عليه الصلاة والسلام قال المعنى ده حديث في الترمذي عن شداد ابن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكيس من دان نفسه - 00:27:55

وعمل لما بعد الموت. الكيس الفطن العاقل من دان نفسه يعني اتهم نفسه ادان نفسه مش قاعد يقول لا لا انا كويس آآ الناس هي اللي وحشة يسمع كلام عن يقولوا الناس محتاجين يسمعوا الكلام ده. كلام عن التوبة الناس محتاجين يتوبوا - 00:28:09

كلام عن النفاق منافقين كلام طيب هو ما فيش اي حاجة بتعدي خالص لكن الانسان العاقل هو اللي يحسب يشوف انا اه انا عارف ان انا وحش انا مقصر ايوة الكلام ده ليه؟ الكيس من دان نفسه. اتهم نفسه بالتقصير - 00:28:28

والتفريط في حق الله ماشي؟ الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت مش ان انا بس هتتهم نفسي لأ ده لنفسه وعمل وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواه - 00:28:46

وتمنى على الله يعني اتبع نفسه وهو فضل ماشي ورا هوا نفسه في الحرام وفي المعصية وترك الطاعة اتبع نفسه هواها براحتة
خالص ما فيش اي حاجة تقيد الهوى ده. اتبع نفسه هواها - [00:29:06](#)

وتمنى على الله وقال خلاص ايه زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لك ربنا يغفر لنا ماشي
يعني بيعمل جريمة بيعبوا اه اه دينهم - [00:29:21](#)

ويشترون به ثمننا قليلا يبديل ويحرف في الايات يهود يبديل ويحرف في الايات علشان الفلوس وعشان المصالح وارضاء للناس
يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا يبقى ده المعنى الاول - [00:29:38](#)

قال تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا بص هنا المقابلة
دي مشهد المتقين وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا - [00:29:57](#)

والملايكة اه تسلم على اهل الجنة. طبتم فادخلوها خالدين تانيين ايه ونسوق المجرمين الى جهنم وردا نسوق الكفار والعصاة الى
جهنم عطاشا عطشان هو كان في ارض المحشر حر شديد وعطش شديد ويدفع الى النار على هذه الهيئة والعياذ بالله - [00:30:21](#)

لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله
من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار - [00:30:44](#)

يعني ينادي منادي في في يوم القيامة اذن مؤذن تتبع كل امة تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من من
الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار - [00:31:04](#)

الي كان بيعبد بقى اللات والعزى ومناة وهبل كل ده ايه يترمي في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر من اهل
الايمان او مسلم لكن من اهل المعصية بر او فاجر - [00:31:23](#)

وغبارات اهل الكتاب. غبارات يعني بقايا اهل الكتاب فيدعى اليهود يتجاب بقى اليهود بقايا اهل الكتاب. فيقال لهم ما كنتم تعبدون
كنتم بتعبدوا ايه في الدنيا قالوا كنا نعبد عزير ابن الله - [00:31:41](#)

فيقال لهم كذبتهم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد تخيل كده يتفاجأ يوم القيامة ان هو كان على ضلال فيقال لهم كذبتهم ما اتخذ الله
من صاحبة ولا ولد - [00:31:58](#)

قال فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تلدوه مش هيشربه فيحشرون الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا. الامواج
الحمم تتلاطم في النار مشهد مرعب فيحشرون الى النار كأنها صواب يحطم بعضها بعضا. فيتساقطون في النار ثم يدعى النصراني.
فيقال لهم ما كنتم تعبدون. قالوا - [00:32:12](#)

كنا نعبد المسيح ابن الله. فيقال لهم كذبتهم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد. فيقال لهم ماذا تبغون؟ فيقولون عطشنا ربنا الى اخر
الحديث او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:45](#)

فده مشهد آآ ونسوق المجرمين الى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة قبل ما ندخل على الاية لا يملكون الشفاعة ان يا جماعة الايات
واضحة يعني في تفاوت واضح بين اهل الايمان واهل الكفر - [00:32:59](#)

بين المتقين وبين المجرمين نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا يعني ده مش هيبقى زي ده احنا
دلوقتي بقى في الواقع حوالينا ممكن تلاقي حد بيقول لك عادي - [00:33:20](#)

كله هيدخل الجنة في الاخر والمهم ان انت تبقى طيب من جوة وما تأذيش احد ومش مهم ان انت تكفر بالله مش مهم ان انت ما
تصليش مش مهم انت تضع حق ربنا مش مهم ان انت تدعي - [00:33:34](#)

الله الولد مش مهم ان انت تنسب لله الشريك والند مش مهم كل ده فعادي البوزي ما دام طيب هيدخل الجنة والمسيحي ما دام طيب
النصراني هيبقى ما دام طيب هيدخل الجنة. واليهودي ما دام طيب هيدخل الجنة خلاص. وكلنا حلوين كده مع بعض - [00:33:46](#)

والدين الانسانية بقى المهم ان انت تبقى طيب وخلاص. وان انت ما تأذيش حد ويبقى الحالة من الايه التسييل ده سيلان ده التميع
ان كل حاجة بقت عادي خلاص مش مشكلة - [00:34:02](#)

تسمع ده يا جماعة لأ ده مش هيستوي بعدها في فرق واضح بين اهل الايمان واهل الكفر ده يخلد في الجنة اهل الايمان واهل الكفر يخلد في النار ونسوق المجرمين الى جهنم وردا - [00:34:16](#)

قال تعالى بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. ده ده مش زي ده - [00:34:33](#)

لا يستون عند الله الايات دايما تلاقي فيها ايه؟ ده قدام ده علشان تشوف الصورتين مقابلة علشان المؤمن هو في الدنيا يعني ممكن الناس اللي بتسمعني هو عارف ده انا عارف طبعا ان ان مسلم في الجنة وانا فاهم ده ان النصراني لو مات على النصرانية انا اعتقادي ان هو يخلد في النار واليهودي نفس الكلام - [00:34:48](#)

البوزي نفس الكلام اي ديانة امية بيتغني غير الاسلام دينا فلن يقبل منه هو في الآخرة من الخاسرين اه اه من الخاسرين غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وفي الآخرة وفي الآخرة من الخاسرين - [00:35:08](#)

ماشي ان اكيد الناس فاهمين ده لكن احيانا الشيطان بيضحك علينا ويحسنا ان هو ايه عادي يعني اللي بيصلي زي اللي ما بيصليش. الفروقات بسيطة صليت الفجر زي ما صليتش - [00:35:31](#)

لبست حجاب واسع ولبست خمار وحاجة محتشمة كده ولا لبست النقاب زي عادي يعني مش مش فارقة قوي المهم ان انا كويسة المهم ان انا طيبة من جوة آآ الفروقات كلها فروقات بسيطة هي بتعمل حاجة وانا بعمل تانية حلوة برضو - [00:35:46](#)

يعني انا عندي حاجات تانية حلوة بعملها فتلاقي الانسان بيحسبها كده ان العملية ايه مش فارقة قوي لكن ده خطر كبير ان انت تزن ده مشكلة ان انت تزن ان الانسان اللي بيجتهد وبيضحكي يعني البنت اللي ضحت وبذلت مجهود ان هي تحفظ القرآن وان تتعلم العلم وان هي تعف نفسها وتعدي فترة الجامعة - [00:36:03](#)

ما تكلمش ولاد وما تصاحبش وتلبس اه اه حجاب محتشم على على السنة ويرضي الله سبحانه وتعالى. واتحملت السخرية والاستهزاء وضغط المجتمع ومعارضة لكل ده هتيجي في الآخر وعايذ تساوي ده - [00:36:27](#)

باللي ما خدتش كل الخطوات دي واللي ما ضحتش التضحية دي وما تحملتش نتيجة ده مستحيل يستحيل احنا مش بنقول ان احنا بنحكم على ده ان ده احسن من ده. مش بتكلم في ده. يعني مهم ان الكلام يكون واضح. مفهوم - [00:36:42](#)

لكن بنقول ان ان التمن اللي الانسان بيبزله في الطاعة والتضحية والسعي لارضاء الله سبحانه وتعالى. مش هتساوي ده زي ده. مش هتساوي اللي بيغض بصره زي اللي بيطلق بصره. اللي بيصلي الصلاة في المسجد في الصف الاول مش زي اللي بيصلي الصلاة في المسجد في الصف الثاني - [00:36:57](#)

اللي بيصلي الصلاة في المسجد في الصف الاول مش زي اللي بيجي متأخر ويلحق ركعة اللي بيروح بدري ويردد الاذان ويدعي بين الاذان والاقامة. ويصلي السنة القبلية. مش زي اللي جاي على على تكبيرة الاحرام. ده ده في حنة - [00:37:13](#)

وده في حنة تانية لو انت معتقد ان كله في الآخر زي بعض يبقى دي مشكلة يستحيل. ده في الدنيا انت مش متصوره اصلا. يعني انت مش متصور انت صاحبك اللي اللي بيزاكر - [00:37:29](#)

بيضحكي بالخروجات وله نظام معين وبينام في وقت وبيصحى في وقت ومجتهد في المذاكرة ما بيضيعش وقته عشان يطلع من الاول انت عارف ان مستوى التضحيات بتاعته والبزل بتاعه مختلف - [00:37:40](#)

فبالتالي انت فاهم ان ده مش زي ده ده لا يستون عند الله فلازم تبقى دي واضحة ان اللي انا بعمله اولاً مش هيزع التضحية اللي انا بعملها والبزل اللي انا بعمله ده مش هيزع عند ربنا سبحانه وتعالى. ما فيش حاجة بتضيع عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:37:55](#)

الحاجة الثانية ان انا ابقى فاهم ان الشيطان ما يضحكش علي ويقول لي ان عادي يعني ايه المشكلة ان انت ما تصحاش تصلي الفجر في وقته؟ ايه المشكلة يعني؟ ما عادي اتكلمت زي ما اتكلمت - [00:38:12](#)

صاحبتي زي ما صاحبتيش كله زي بعضه لأ كله مش زي بعضه كله مش زي بعضه ربنا سبحانه وتعالى قال آيات واضحة في السياق

ده كثير لا يستوون يشوف ايه لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - [00:38:22](#)

ده مش زي ده اللي جه وانفق قبل الفتح غير اللي جه وانفق بعد الفتح ربنا قال وكلا وعد الله الحسنى بس اللي جه في وقت الدين ضعيف ومحتاج حد يسنده ومحتاج حد ينصره ومحتاج حد يبزل عشانه - [00:38:37](#)

يعني بزل سيدنا ابو بكر في في شدة الاستضعاف في وهو بينفق الاموال وبيعتق العبيد. ربنا سبحانه وتعالى قال وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ما له تزكى البزل ده غير اللي يبجي بعد الفتح ويبزل للدين والدين كان اصلا له قوة وله شوكة ربنا قال ده مش هيستوي مع ده - [00:38:55](#)

لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. فما بالك ده في الطاعة! فما بالك بقى بان اهل الايمان واهل المعصية - [00:39:20](#)

لا يستوون عند الله ربنا سبحانه وتعالى قال قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث يعني ممكن يبقى كثير جدا ويعجبك لكن ده مش هيستوي مع ده يعني البنات اللي بتصاحب كثير جدا والشباب اللي بتقع في الحرام ولها علاقات ببنااته كثير جدا - [00:39:33](#)

والشباب الشاب العفيف او البنت العفيفة قليل جدا لكن مش معنى ان ده كثير ان ده صح او ان ده يرضي ربنا سبحانه وتعالى او ان هو هيوصل لحاجة حلوة في الآخر - [00:39:55](#)

قل لا يستوي الخبيث والطيب. ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب فقال بعدها قال تعالى افمن كان مؤمنا في اية تانية في سورة السجدة افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون - [00:40:05](#)

لا يستوون. هو انت ازاي معتقد ان ده زي ده قال تعالى اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزل بما كانوا يعملون واما الذين فسحوا فمأواهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها لآخر الايات - [00:40:24](#)

قال تعالى ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض يعني انت متصور ان ده هيبقى زي ده ام نجعل المتقين المتقين كالفجار يعني كأن الايات بتقول لك انت فين فين عقلك - [00:40:38](#)

انت ازاي متصور ان ده زي ده ان ربنا هيسوي بين ده وده؟ لا يستوون عند الله. قال تعالى هم درجات عند الله. فالناس هتتفاوت في في الاجر والبزل والجنة درجات - [00:40:56](#)

كذلك النار دركات يعني في واحد الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله. زدناهم عذابا فوق العذاب هو مش كفر بس لا ده كفر وكان بيحارب الدين. لا يبقى ده مش هيبقى في النار في درجة واحدة مع التاني - [00:41:09](#)

طب فيه واحد كافر وكان بيدافع عن الدين زي ابو طالب عم النبي لأ ده يبقى في العذاب اقل اهون اهل النار عذابا. من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه - [00:41:24](#)

ده مش زي ده يعني من من ظنك بالله الحسن ان انت تبقى معتقد ده تماما ماشي النقطة دي واضحة ثم قال تعالى لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا - [00:41:37](#)

والاية دي فعلا مرعبة لا يملكون الشفاعة قال تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع مش صديق صديق حميم ينفعه في الاخرة امين ولا شفيع يطاع شفيع حد يشفع له يطاع في هذه الشفاعة - [00:41:54](#)

قال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين يعني في ناس بتشفع بس ده ده مش هينتفع بها قال تعالى يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قوله - [00:42:18](#)

يعني ربنا يرضى ويأذن للشافع وللشخص اللي هيشفع له مشفوع له فقال لا يملكون الشفاء طب هي الشفاعة دي حاجة مهمة فهي دي حاجة مهمة طبعا الشفاعة دي ممكن انسان يكون في النار من اهل الايمان من اهل التوحيد - [00:42:35](#)

ولكن كفة السيئات رجحت على كفة الحسنات فيدخل النار فيجي الشخص ده يوم القيامة الشفاعة تخرجه من نار تدخله الجنة الواحد بيتعزب في النار. متخيل يعني ايه واحد في النار يحرق في النار ويعذب عذاب اهل النار. وفجأة - [00:42:58](#)

ييجي صديق له من اهل الايمان الصلبة الصالحة. او يجي النبي عليه الصلاة والسلام او نبي من الانبياء او عالم من العلماء او صالح من الصالحين يشفع للانسان ده النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما ذكر - [00:43:17](#)

حديث في البخاري بعدما ذكر الجسر الصراط ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم الى اخر الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار. يعني المؤمن يناشد ربنا - [00:43:32](#)
يعني يطلب من ربنا بشدة يقول له يا رب اخواننا اخواننا يعني قال شف هنا النبي عليه الصلاة والسلام قال واذا رأوا واذا رأوا انهم قد نجوا انهم قد نجوا في اخوانهم يعني هو الشخص المؤمن ده شاف ان هو نجا من النار - [00:43:54](#)

بعد ما عدى ولقى واحد وقع في النار من اخوانه من صاحبه كان في الدنيا فيقولوا لربنا سبحانه وتعالى يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا يا رب اللي وقع في النار ده اللي دخل النار اللي بيعذب في النار ده اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا. ده كان معي في الدنيا كان معي في الطاعة. يا رب اخرج من النار - [00:44:17](#)
اصور ده متصور ان انت يكون لك صديق صالح صلبة صالحة ربنا يرزقنا صلبة الصالحين وشفاعة اهل الايمان يعني تتخيل ان تيجي صاحبك او او يعني بلاش ان شاء الله ما يبقاش حد مننا من اهل النار بازن الله - [00:44:46](#)

وندخل الجنة من غير حساب ولا سابقة عذاب. لكن تخيل كده ان حد شفت حد كده في النار وان انت من كرامة المؤمن على الله سبحانه وتعالى ان هو يأذن للمؤمن ان هو يشفع ان هو يخرج انسان من النار - [00:45:03](#)
فيقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا. فدي قيمة ان انت تكون بتعمل اعمال صالحة مع الناس صالحين لان ما فيش حد هيشفع لك غيرهم لو العمل بتاعك قصر - [00:45:20](#)

واعمالنا ضعيفة فيشفعلك صحبتك لاهل الايمان واهل التقوى في الموقف ده مش هيسيبك لكن صلبة السوء صحبتك اللي في الدنيا اللي بتقول لك فلان معجب بك وفلان مش عارف ايه. وايه القرف اللي انت لابساه ده؟ ويا بنتي انت خنقتي نفسك واعلمي كذا وكلمي فلان وصاحبي فلان وتعالى نروح - [00:45:35](#)

ونشرب ونعمل اللي بتقول لك كده او صاحبك اللي بيحرك للفساد ده اول واحد هيجي يوم القيامة هيتبرأ منك وهيمسك في رقبتك قال تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو تنقلب الخلعة الصداقة والمحبة اللي كنا حبايب في الدنيا لعداوة في يوم القيامة. الا المتقين - [00:45:56](#)

صاحبك المؤمن الصلبة الصالحة تنفعك في الوقت ده العاقل يختار الصلبة اللي تنفعه في الموقف ده مش هيسيبك قال قال كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه - [00:46:18](#)

ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد قد غاب في النار الى قدمه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال - [00:46:38](#)

لنصف دينار فاخرجوه الى اخر الحديث قال تعالى لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا. الا من اتخذ عند الرحمن عهدا يعني بالايمان والعمل الصالح الا من اتخذ عند الرحمن عهدا - [00:46:54](#)

ثم قال تعالى عن صنف بقى من المشركين وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. طب مين اللي قال الكلام ده ها يا شباب مين اللي قال؟ اتخذ الرحمن ولدا. النصارى قالوا المسيح ابن الله واليهود قالوا عزيز ابن الله - [00:47:11](#)

والمشركين ادعوا الله ان الملائكة بنات الله فربنا بيقول ايه بقى؟ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا فالخطاب يدخل فيه بقى ايه عبدة الاوثان المشركين ويدخل فيه اليهود ويدخل فيه النصارى اللي زعم وادعى لله الولد - [00:47:29](#)

وقالوا اتخذ الرحمن ولدا اي وقال هؤلاء الكافرون اتخذ الرحمن ولدا له لقد جنتم شيئا ادا يعني قولوا عظيما منكرا يعني شيء فظيع لقد جنتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه - [00:47:50](#)

انا انا بس عايزين نستشعر الالية دي يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقول بيخاطب هؤلاء المشركين بيقولوا قالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد

جئتم شيئا ادا. تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض - [00:48:13](#)

وتخر الجبال هذا يعني السماوات تتشقق يعني على قوة السماء وعظمة السماء تتقطع تتشقق قطع من شدة القول ده. لما سمعت السما تسمع القول ده تكاد السماوات يتفطرن منه. من القول ده عند سماعها ذلك القول العظيم - [00:48:28](#)

المنكر تعظيما لله يعني السماء بتعظم ربنا السماوات بتعظم الله. لدرجة ان هي لما سمعت القول ده كانها كانت هتتشقق تتفطر شف الالفاز عاملة ازاى؟ تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض - [00:48:51](#)

الارض تتصدع بقوة الارض تتزلزل وتتصدع ويبقى فيها شقوق وتنشق الارض وتخر الجبال هذا الجبال قوة الجبال على الصلابة دي والضخامة دي تهدد تسقط سريعا هد ويبقى لها تتفتت كل ده ليه - [00:49:12](#)

ان دعوا للرحمن ولدا اي من اجل ان المشركين نسبوا للرحمن ولدا تخيل ده تعظيم السماوات والجبال والارض لله سبحانه وتعالى ده تعظيم السماوات تسمع الاية دي وفي الاخر تلاقي واحد مسلم مسلم - [00:49:33](#)

او واحدة مسلمة وواقف ياخذ سيلفي مع مع الشجرة ولا مع سنته ولا بس طرطور على دماغه وبتاع بابا نويل ويقول لك هابي كريسماز نازل يحتفل بالكريسماس ايه ده هو احنا احنا بعيد للدرجة دي - [00:49:54](#)

ان ربنا بيقول تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هذا. وانا عندي عادي مش مش حاسس باي ازمة يعني المفروض قلب المؤمن قلب المؤمن يبقى في حاجة زي كده يبقى اشد - [00:50:12](#)

يا جماعة ربنا سبحانه وتعالى بيقول في الحديث قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك تم تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان - [00:50:27](#)

واما شتمه اياي ده سب لله. يعني اللي بيدعي لله المسيح ابن الله ولا عزيز ولا الملائكة ده كانه بيشتتم ربنا سبحانه وتعالى واما شتمه اياه فقله لي ولد سبحاني - [00:50:45](#)

ان اتخذ صاحبة او ولدا طيب انا انا من من جوايا قلبي يبقى عادي كده الانسان المؤمن المفروض قلبه يبقى زي زي التفاعل قلب زي السماوات والجبال يتفطر ان دعوا للرحمن ولدا - [00:51:00](#)

وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا لا يليق قال تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه سبحانه منزه عن الولد سبحانه وتعالى سبحانه بل له ما في السماوات والارض كل له قانتون. كل له قانطون يعني مطيعون - [00:51:20](#)

كونوا له قانطون وقال تعالى ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. وقال تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سبحانه وتعالى - [00:51:42](#)

فقال وما ينبغي للرحمن يعني وما يصح ولا يليق بالرحمن ان يتخذ ولدا فله فلا مثل له من خلقه سبحانه وتعالى. له المثل الاعلى سبحانه وتعالى قال ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا - [00:52:04](#)

يعني ما من احد من اهل السماوات ومن اهل الارض الا سيأتي الى الرحمن يوم القيامة ذليلا خاضعا يعني كله هيبجي يوم القيامة عبد بين يدي الله سبحانه وتعالى منقاد ذليل منكسر - [00:52:29](#)

المؤمن والكافر ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. فيأتي المؤمن يأتي على الرحمن شف هنا الرحمة هنا فالمؤمن لما يقرأ الاية دي يستبشر ان انا هروح عبد ومنكسر وذليل ومنقاد بس للرحمن سبحانه وتعالى - [00:52:47](#)

لكن الكافر رايح ذليل وخاضع مقهور. لان هو ما عبدش ربنا في الدنيا ما عبدش ربنا في الدنيا قال تعالى لقد احصاهم وعدهم عدا لقد احصى الرحمن عدد خلقه كلهم - [00:53:05](#)

ذكرهم واثاهم صغيرهم وكبيرهم فلا يخفى عليه احد منهم. يعني ما ما يتصورش انسان ان هو في مع العدد الكبير ده من اول سيدنا ادم حتى قيام الساعة ان هو هيفلت - [00:53:22](#)

الكافر يزن كده ايه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا يعني ان هو خلاص ان انا افنى وما ابقاش موجود وهفلت من من العذاب او من الحساب لا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه - [00:53:35](#)

وكلهم اتيه يوم القيامة فردا وكل واحد من الخلائق سيأتي الى الله يوم القيامة بعد بعثه من الموت وحيدا فردا لا اولاد معه ولا مال له ولا انصار. مش هينفعك حد - [00:53:52](#)

غير عملك الصالح هو صاحب الانسان هو اللي ينفع الانسان يعني لا تريقة الناس او سخرية الناس او كلام الناس هينفعك في اليوم ده ولا ضغط المجتمع هينفعك - [00:54:11](#)

ولا نظرة الناس وامي هتقول واخويا هيقول ومش عارف ايه هينفعك ولا زوجك هينفعك ولا ولادك هينفعوك. ما حدش هينفعك قال تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ - [00:54:28](#)

شأن يغنيه كل واحد بيقول نفسي نفسي لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. كل واحد له حال. انا مع نفسي اهرب من اقرب الناس اليه. يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه - [00:54:49](#)

وصاحبه واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجي الانسان الانسان العاقل الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والله ان يرحمنا برحمته الله ان يرحمنا برحمته - [00:55:07](#)

قال تعالى وكلهم اتيه يوم القيامة فردا ابوة كل واحد من الخلق سيأتي سيقف بين يدي الله ويوفيه حسابه قال تعالى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه - [00:55:39](#)

انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيحاضره ربه محاضرة ليس بينه وبينه ترجمان. فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم - [00:55:58](#)

بص على يمينه عملك تلاقي حاجة تانية وينظر اشأم منه عن شماله فلا يرى الا ما قدم. وينظر تلقاء وجهه او بين يديه فلا يرى الا النار. فاتقوا النار ولو بشق تمره فمن لم يجد فبكلمة طيبة - [00:56:15](#)

قال تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم خلاص من الاموال والاولاد وخلاص ما فيش حاجة ينفعك ثم قال تعالى في ختام السورة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا - [00:56:36](#)

ادي جميلة بعد بقى ايه ذكر بقى ايه المشركين هيحصل معاهم ايه وكلهم اتيه يوم القيامة فردا تيجي بقى ايه آيات لاهل الايمان بقى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اي ان الذين امنوا بالله ورسله وبما جاءوا به من عند الله وعملوا الاعمال الصالحة - [00:56:59](#)

يحبهم الله ويجعل لهم في الدنيا محبة في قلوب عباده سيجعل لهم الرحمن ودا. يعني ايه سيجعل لهم الرحمن ودا؟ يعني محبة في قلوب الخلق يعني الانسان المؤمن ان الذين امنوا - [00:57:20](#)

وعملوا الصالحات يكون ثواب ده من كرم ربنا على الانسان لان ربنا سبحانه وتعالى هو الودود ان هو يحب الشخص المؤمن ده ويخلي الناس تحبه يعني ربنا سبحانه وتعالى هو اللي يملك قلوب الناس - [00:57:40](#)

فيقذف في قلب كل انسان مؤمن محبة الشخص ده سبحانه الله! عجيب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا احب عبدا دعا جبريل فقال يا جبريل اني احب فلانا - [00:57:57](#)

فاحبه انا عارف ان ان اغلبنا عارف الحديث لكن عايزين نتخيل ده. تصور ده ان وقع الكلمة دي عليك يبقى عامل ازاي ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل يا جبريل اني احب فلانا - [00:58:19](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى بنفسه يقول لجبريل عليه الصلاة والسلام اني احب فلانا انا بحب فلان باسمه انا بحب فلانة اني احب فلان اني احب فلانا فاحبه يعني مش بس كده ان ربنا يحبك يأمر سيدنا جبريل سيدنا جبريل - [00:58:41](#)

سيدنا جبريل ومكانة سيدنا جبريل عند الله سبحانه وتعالى في السماء ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين علمه شديد القوة سيدنا جبريل يعني التقى الانبياء والرسل - [00:59:08](#)

يحبك بيحبك قال دعا جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل تخيل كده ايه ان انت ماشي على الارض كده ماشي على الارض وربنا بيحبك وسيدنا جبريل بيحبك تخيل ده - [00:59:30](#)

تصور ده كده ان انت تبقى عبد لله ربنا بيحبك وراضي عنك وسيدنا جبريل اللي هو اعظم مخلوق لله سبحانه وتعالى النبي عليه

الصلاة والسلام لما شاف سيدنا جبريل قال يسد الافق - 00:59:51

عنده ستميت جناح وسيدنا جبريل ده يحبك انت قال فيحبه جبريل ثم ينادي في اهل السماء سيدنا جبريل ينادي في اهل السماء يا اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه - 01:00:06

فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض هي دي بقى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال مودة ومحبة في قلوب الخلق والله ما اقبل ما اقبل احد على الله - 01:00:27

بقلبه بايمان وعمل صالح الا واقبل بقلوب الخلق عليه فيرزقه فيرزقه مودتهم ومحبتهم سبحانه وتعالى قال وان الله اذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه فيبغضه جبريل - 01:00:47

ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه فيبغضونه ثم توضع له البغضاء في الارض ده يروح فين يعني انسان ربنا ابغض هذا الانسان وسيدنا جبريل يبغض هذا الانسان واهل السماء يبغضون هذا الانسان - 01:01:12

وتوضع له البغضاء في قلوب الصالحين في الدنيا. يروح فين الانسان ده آآ وده آآ النعمة الكبيرة دي نعمة ان ربنا يقذف المحبة في قلوب الناس تجاهك ان الناس تحبك دي نعمة - 01:01:31

تخيل دي لو مش موجودة يعني تخيل شخص ولاده بيكرهوه ما بيحبهمش وزوجته بتكرهه وتكرهه اول لما يدخل البيت تبقى كارهة حياتها قلبها مليان بغض للشخص ده وزمائله في الشغل ما بيحبهمش والمدير بتاعه بيكرهه - 01:01:49

الحياء تبقى بالنسبة للشخص ده صعبة صعبة الناس ما بتحبوش في المقابل الشخص الثاني ان هو مؤمن وبيعمل اعمال صالحة فربنا يقذف في قلب زوجته محبة الشخص ده وولاده يحبوه - 01:02:10

وجيرانه يحبوه واهل المسجد واصحابه شف قيمة الايمان والعمل الصالح مش بنقول ان الانسان يبقى نيته كده ان وانا بعمل اعمال صالحة عشان الناس تحبني لا. بنقول ان ده من ثمرات الايمان والعمل الصالح - 01:02:26

ان كان بعض السلف يقول والله اني لالقي الرجل لا اعرفه وقابلت واحد ولا شفته ولا اعرفه. فيقول والله اني لاحبك في الله ايه ده هو مين اللي قذف في قلب الانسان ده محبة الشخص ده؟ وهو ما شافوش ما يعرفوش. يقول له استنى - 01:02:41

بحبك في الله ربنا سبحانه وتعالى هو مقلب القلوب سبحانه وتعالى فتيجي الزوجة دلوقتي تقول انا بشتكي زوجي ما بيحبنيش او مش عارف ايه وبتاع اجتهد في العمل الصالح اهدي في العمل الصالح اصلي من نفسك وربنا سبحانه وتعالى يملك قلب الانسان

ده - 01:02:59

يملك قلب زوجك قال تعالى فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله. يعني ربنا هو اللي يحفظها لك مش شطارتك يحفز قلبها ومشاعرها تجاهك فالايمن والعمل الصالح ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا محبة في قلوب الخلق -

01:03:17

ولذلك الشيخ سعد قال فائدة جميلة قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. هذا من نعمه تعالى على عباده الذين جمعوا بين الايمان والعمل الصالح ان وعدهم انه يجعل لهم ودا - 01:03:40

اي محبة وودادا في قلوب اوليائه واهل السماء والارض ايوه صحيح في اخت بتقول ده مقتصر على حب الصالحين ده لا شك مفهوم. ما هو الشيخ هنا بيقول في قلوب اوليائه واهل السماء والارض - 01:03:58

وازا كان لهم في القلوب ود تيسر لهم كثير من امورهم. تخيل الناس ناس بتحبك المؤمنين اهل الايمان الناس الطيبة بتحبك فيتيسر لك كثير من الامور بتاعتك قال تيسر لهم كثير من امورهم. وحصل لهم من الخيرات والدعوات والارشاد والقبول والامامة ما حصل -

01:04:15

وانما شف بقى دي بقى وانما جعل الله لهم ودا ليه بقى؟ لانهم ودوه يعني هو كان بيحب ربنا وبيتقرب الى الله بالعمل الصالح. وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه - 01:04:38

وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به يعينك ان انت ما بتسمعش الحرام بصراحة

يحفظ السمع وبصره الذي يبصر به ورجله التي يمشي بها - [01:04:56](#)

فيعينك تغض بصرك يحفظ البصر ويحفظ السمع يوفقك بيبقى موفق تبقى من اولياء الله الصالحين قال وانما جعل الله لهم ودا لانهم ودوه. فوددهم الى اوليائه واحبابه سبحانه وتعالى ثم قال تعالى ونختم بقى بالاية قال فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين. يبقى

استفدنا من الاية اللي فاتت ان انت تصلح شايف الناس - [01:05:14](#)

حواليك بتكرهك وما حدش بيحبك اصلح ما بينك وبين الله سبحانه وتعالى امورك تنصلح باذن الله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات

سيجعل لهم الرحمن ود اعرف واحدة بتحكي بتقول ايه - [01:05:44](#)

لما لما يحصل بينها وبين زوجها مشكلة شوف امرأة عاقلة موفقة اما يحصل بينها وبين زوجها مشكلة ويغضب منها تدخل جري تروح

تصلي تسجد لله وتصلي وتقول له يا رب - [01:06:03](#)

يا رب آآ رضيه عني خليه يرضى عني يعني تقول البنت دي بعدها على طول سبحان الله تحس ان زوجها يبجي يصلحها ويراضيها ومش عارف ده ده بيحصل فالانسان يبقى فاهم المعاملة دي. ولذلك كان بعض السلف بي فهم ده. فكان يقول اني لاعلم حين اعصي الله

في خلق دابتي وزوجتي - [01:06:20](#)

يعني يلاقي الدابة كده تغيرت عليه. مش ماشية والزوجة مش في مشاكل فيفهم ان ده بسبب المعصية طب الايمان والعمل الصالح

والتقوى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا - [01:06:44](#)

ويسر الامور قال تعالى فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوم لوط. يعني فانما يسرناه يعني يسرنا القرآن بلسانك

باللسان العربي بلسانك يا محمد وسهلنا قراءة القرآن يسرنا القرآن للذكر - [01:07:00](#)

وفهم معانيه لتبشر به المتقين لتبشر به المتقين. شف جاية معك المتقين. يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا تلك الجنة التي نورث

من عبادنا من كان تقيا ماشي آآ في الاخر فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين - [01:07:21](#)

وتنذر به قوما لدة قوم اللدة اللي هم يعني شديد في الخصومة والمجادلة بالباطل والعداوة قال تعالى في النهاية خالص بقى اية كده

تنزل على واقع على اذان المشركين في مكة - [01:07:41](#)

تزلزل القلوب. قال تعالى وكما اهلكنا قبلهم من قرن يعني قبل قريش اللي شايفين نفسهم وقاعدين يقولوا احنا افرأيت الذي كفر

باياتنا وقال لاوتين مالا وولد الى اخر الكلام - [01:07:58](#)

قال الذين كفروا الذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن ولدي؟ قريش اللي شايفين نفسهم ومتجبرين ومتكبرين ومعارضين ربنا بيقول ايه؟ كم اهلكنا قبلهم يعني يا محمد كم اهلكنا قبلهم من قرن؟ من قبل قريش من امة من الامم السابقة. كثير من الامم الماضية

- [01:08:14](#)

هل تحس منهم من احد يعني استعمل كده الحواس بتاعتك كده. فين فرعون فين هارون فرعون ده اللي كان بيقول يا هامان ابن لي

صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات - [01:08:35](#)

فاطلع الى اله موسى. هطلع كده بس لحد فوق واشوف انا ادور عليه كده واني لاطنه كاذبا فرعون اللي كان بيقول انا ربكم الاعلى. ما

علمت لكم من اله غيري. اليس لي ملك مصر؟ فرعون اللي كان بيقول ذروني اقتل موسى - [01:08:51](#)

وليدعو ربه يعمل اللي هو عايزه اللي هو قادر عليه. ذروني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبديل دينكم او ان يظهر في ارض

الفساد. فين فرعون دلوقتي فين عاد؟ فين ثمود - [01:09:07](#)

فين ابو جهل فين ابو لهب فين امه جميل؟ وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد. فين ده فين فين الناس؟ فين الناس اللي

كانت بتعادي الاسلام؟ واللي بتعادي الدعوة فين؟ راحت الناس دي فين - [01:09:20](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام ربنا سبحانه وتعالى بيقول له كم اهلكنا قبلهم من قرن امة من الامة السابقة هل تحس منهم من احد يعني

استعمل حواس كده هل تحس منه من احد - [01:09:37](#)

او تسمع لهم ركزا. ركزة يعني الصوت اللي هو ايه؟ الهمس البسيط صوت الايه؟ همس بسيط صوت خفي تسمع لهم ركزة ما لهمش

وجود فكأن المعنى ان دي تبقى عبرة لقريش. بما ان ربنا سبحانه وتعالى اهلك امم كانوا اقوى منكم واشد في القوة وفي العناد وفي

كل شيء. ربنا اهلكهم بسبب - [01:09:49](#)

كفر والعناد فتبقى رسالة واية وموعظة لقريش عبرة لقريش. كم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

والحمد لله رب العالمين والحمد لله ان ربنا سبحانه وتعالى من علينا - [01:10:17](#)

وانتهينا من السورة. جزاكم الله خيرا. ان شاء الله باذن الله المجلس اللي جاي هنبدا فيه سلسلة جديدة اه دعواتكم بالتيسير والسداد

اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم - [01:10:36](#)